دراسة بديعية في كتاب اللؤلؤ والمرجان

حنانة مختار الطبراني

(محاضرة في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن)

hannanah_mukhtar@yahoo.com

Abstrak

Penelitian ini membahas tentang retorika Nabi Muhammad SAW melalui hadis-hadisnya, khususnya yang berkaitan dengan seni badī. Penelitian ini dimaksudkan untuk mengekspos seni badī pada hadis-hadis yang terdapat di dalam kitab al-Lu'lu' wa al-Marjān fīmā ittafaqa 'alaih al-Syaikhān. Untuk mewujudkan tujuan tersebut, penelitian ini menggunakan metode deskriptif analitis. Metode deskriptif ini menggunakan studi tentang seni badī' umumnya yang menyangkut definisi, kelahiran, pertumbuhan dan berbagai jenisnya, selain munculnya perbedaan antara ulama terkait hal ini. Penelitian ini juga dimaksudkan untuk menjelaskan makna yang sulit dipahami dari kosakata dalam hadis dan menjelaskan aspek keindahan yang mengacu pada maksud Nabi SAW yang menggunakan seni badi. Hal ini dilakukan dengan teliti dan netral dalam setiap langkah. Kadang-kadang, peneliti dipaksa untuk membahas hadis dari perspektif retorika umumnya tanpa terbatas pada aspek badī', untuk memperjelas makna dari sebuah hadis. Penelitian retorika dari perspektif badi` terbatas pada hadis verbal, tidak termasuk tindakan terkait hadis atau kata-kata para sahabat. Hal ini karena retorika adalah cabang bahasa yang memperhatikan kata-kata dan makna sedangkan hadis tindakan terkait hanyalah kata-kata sahabat atau ibu dari orang-orang mukmin yang menggambarkan tindakan Nabi. Makalah ini menunjukkan bahwa Nabi mengacu pada berbagai jenis badi dalam hadis-nya, seperti jenis tibāq, jinās, saj, jam', husntaqsīm, tafrīq, muqābalah, tauriyyah, uslūb al-hakim, iltifāt, radd al'ajz 'ala al-sadr, iqtibās, ta'attuf, tardīd, mushakālah, īghal, tatmīm, murā'āt al-nazīr, laffwanashr sebaliknya, tabdīl, muwāzanah, mumāsalah, tausīq, irsad, luzūm mālā yalzam. Hikmah yang mendasari penggunaan jenis badī' oleh nabi Muhammad adalah untuk membuat hadis lebih kuat dalam membentuk jiwa pendengar

sejalan dengan tujuan kenabiannya, yaitu untuk membimbing manusia ke jalan yang benar.

Kata kunci: *badī'ah, hadīs, al-lu'lu' wa al-marjān,*

Abstract

This study addresses the rhetoric of the Prophet (SAW) through his noble hadith, especially with regard to his employment of art of badī^{c}. This study is intended to expose the art of badī in the noble hadith present in the book al-Lu'lu' wa al-Marjānfīmāittafaqa'alayh al-Shaykhān. To realize the objective, this study relies on analytical descriptive method. This descriptive method necessitates a study of the art of badī' generally such as its definition, birth, growth and various kinds, apart from crystallizing the differences among rhetorical scholars in this regard. In light of the analytical method, this study is intended to explain the difficult meanings of the hadith vocabulary, extract the art of badī' underlying the words of the hadith, explain their beauty aspects and refer to the intention of the Prophet (SAW) in the use of the art of badī'. This is done meticulously and neutrally in each step. Sometimes, the study is forced to discuss the hadith from the perspective of the rhetoric generally without being restricted to the aspects of badī' only, in order to clarify the meanings of the hadith. This study of rhetoric from the perspective of badi` is confined to verbal hadith, excluding action related hadith or the words of the Companions. This is because rhetoric is a branch of language that is concerned with words and meanings whereas the action related hadith is merely the words of the Companions or the Mothers of the Believers (RA) that describe the actions of the Prophet (SAW). It is found in that the Prophet (SAW) draws on various types of badī' in his hadith, such as two types of tibāq, jināS, saj', jam', husntaqsīm, tafrīq, muqābalah, tauriyyah, uslūb al-ḥākim, iltifāt, radd al-^{c}ajz 'ala al-sadr, iqtibās, ta^{c}attuf, tardīd, mushakālah, īghal, tatmīm, murā^{c}āt al-nazīr, laffwanaṣr and otherwise, tabdīl, muwāzanah, mumāṣalah, tawshī', irsad, luzūm mālā yalzam. The wisdom underlying the use by the Prophet saw) of the types of badī'is to make the hadith more forceful in shaping the souls of the listeners in line with the objectives of his prophethood, i.e. to guide people to the right and correct path.

مقدمة

علم الحديث بعد القرآن الكريم هو من أفضل العلوم وأعلاها، وأجل المعارف وأسناها، من حيث إنه به يعلم مراد الله تعالى من كلامه، ومنه تظهر المقاصد من أحكامه، لأن أحكام القرآن جلها بل كلها كليات، والمعلوم منه ليس إلا أمورا إجماليات، وإن السنة هي المعرفة بجزئياتها، وهي الموضحة لمعضلاتها.

ومن أعلى العلماء قدرا وأنورهم بدرا، وأفخمهم خطرا، وأنبلهم شأنا، وأعظمهم عند الله منزلة ومنزلا، وأكرمهم مكانة ومكانا، حملة السنة النبوية الشريفة وناقلوا أخبارها، وحفظة الأحاديث وعاقلوا أسرارها، ومحققوا ألفاظها وأرباب رواياتها، ومدققوا معانيها وأصحاب درايتها، وهم الطائفة المنصورة المشيدة لمباني الحق والمسالك، ولن يزالوا ظاهرين عليه حتى يأتي الله أمرا كان مفعولا.

وكتاب "اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان" من تأليف محمد فؤاد عبد الباقي جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيرا، من أحسن الكتب التي جمع فيها الأحاديث النبوية الشريفة، من حيث إنه جمع فيه من الأحاديث ما اتفق عليها الشيخان، ومن المعلوم أن الأحاديث المتفق عليها الشيخان أعلى الأحاديث رتبة من غيرها.

ومعرفة السر البلاغي في كلام العرب هي معرفة المقاصد التي من أجلها جاءت التراكيب. ناهيك عن الحديث النبوي الشريف الذي جعله الله جل وعلا تبيانا لكلامه القديم وقرآنه الكريم. والرسول صلى الله عليه وسلم أبلغ البلغاء وأفصح الفصحاء وأكرم الأدباء، جاءت أحاديثه الشريفة مليئة بالأسرار البلاغية، والجواهر المكنونة من بحار الألسن العربية. وقد اعترف بنفسه أنه صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم ما لا يعطى أحد غيره.

ومن ثم ترى الباحثة من الأهمية بمكان أن تدرس هذا الكتاب، وذلك بالبحث عن الفنون البديعية في الأحاديث النبوية التي وردت فيه، وتحليله تحليلا علميا.

أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية: ١. ما البديع، وما فنونه وتطوره ورجالاته؟ ٢. مانواحي الجمال البديعي في الحديث النبوي الشريف المختار من كتاب اللؤلؤ والمرجان؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى: ١. بيان فن البديع، ونشأته، وتطوره، وأنواعه المختلفة، وأهم رجالاته عبر القرون المتعددة. ٢. تحليل الحديث النبوي الشريفمن كتاب اللؤلؤ والمرجان، واستخراج الفنون البديعية المتضمنة فيه، وبيان نواحي الجمال البديعي وأغراضه البلاغية للحديث المختار.

منهج البحث

يستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. ففي ظل المنهج الوصفي سيقوم البحث بدراسة الفنون البديعية بصفة عامة من تعريفها، ونشأتها، وتطورها، وأنواعها المختلفة، مع إبراز أوجه الاختلاف بين البلاغيين في توجيههم لهذه الفنون.

أما في ظل المنهج التحليلي فسيقوم البحث بتوضيح مفردات الحديث الغامضة ومعانيها، ثم استخراج الفنون البديعية المتضمنة في ألفاظه، وتوضيح النواحي الجمالية فيه، والإشارة إلى أغراض الرسول صلى الله عليه وسلم وراء

استخدامه لهذه الفنون، مع مراعاة الدقة والحياد في كل خطوة من خطواته. وفي بعض الأحيان تعرض البحث أيضا إلى شرح الحديث من الناحية البلاغية بصفة عامة، دون الاقتصار على النواحي البديعية فحسب، وذلك اكتمالا للفائدة في توضيح الحديث الوارد.

واهتمت الباحثة بترقيم الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والمقتطفات والمقتبسات من كتب مختلفة، وتوثيق الأبيات الشعرية، وبيان بحورها وعللها بالجهد الذاتي للباحثة، وشرح غموض بعض كلماتها، والإشارة إلى مواطن الاستشهاد فيها، وتثبيت هذه كلها أسفل الصفحة، مشيرة إلى اسم السورة ورقمها، والآية ورقمها، كما تشير إلى المصادر الأصلية التي أخذت منها المقتبسات.

حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالأمور التالية: ١. تم اختيار الحديث الشريف الذي له فنون بديعية موضوع الدراسة. ٢. يقتصر التحليل البلاغي البديعي على الحديث القولي دون الحديث الفعلي.

تعريف البديع

فقد وردت تعريفات عدة للبديع، يكاد يتفق كلها في مضمونها، منها تعريف الخطيب القزويني لمصطلح البديع بقوله: "البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة".[١] و يعتبر هذا التعريف من أوجز التعريفات وأوضحها، لتضمنه ماهية البديع كاملة وشاملة.

وأما ابن خلدون فيقول في مقدمته: "البديع هو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق، إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو

ترتيبه أو تلوينه، أو تقويته عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه لاشتراك اللفظ بينهما، وأمثال ذلك".[2] فابن خلدون لا يقتصر على تعريف ماهية البديع فحسب، وإنما يتجاوز إلى أنواع البديع من تجنيس وسجع وغيرهما.

ومن القدماء من يعرف البديع بماهيته، ويوضح شروطه، ويبين قيمته ومكانته بين علوم البلاغة العربية الأخرى. فيقول حاجي خليفة: "البديع هو علم يعرف به وجوه تفيد الحسن في الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى المقام، ووضوح الدلالة على المرام، فإن هذه الوجوه إنما تعد محسنة بعد تينك الرعايتين، وإلا لكان كتعليق الدرر على أعناق الخنازير، فمرتبة هذا العلم بعد مرتبة علمي المعاني والبيان، حتى إن بعضهم لم يجعله علما على حدة، وجعله ذيلا لهما، لكن تأخر رتبته لا يمنع كونه علما مستقلا، ولو اعتبر ذلك لما كان كثير من العلوم علما على حدة فتأمل".[3] فقد أكد هذا التعريف على أهمية مراعاة الكلام لمقتضى الحال ووضوح الدلالة، كشرط أساسي للكلام البديع، فلا عبرة لحسن البديع دون هاتين الرعايتين.

وعرفه مأمون محمود ياسين من المتأخرين تعريفا موجزا هو أن البديع "علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا مع رعاية المطابقة لمقتضى الحال".[4]

من هذه التعريفات نستنبط: أن البديع علم لمعرفة وجوه تحسينات الكلام، بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة فيه، وأن من أمثلته التجنيس، والسجع، والتورية، وغيرها، وأن مرتبته بعد علمي البيان والمعاني، وأنه علم مستقل بنفسه.

أنواع الفنون البديعية

وتنقسم الفنون البديعية إلى المُحسِّنات اللَّفظية والمحُسِّنات المَعْنَوية. وتعددت أنواع المحسنات اللفظية في البديع العربي، واختلف العلماء في تحديد عددها

وأنواعها. فمن المحُسِّنات اللفظية التي تتعلق بالدراسة الحالية هي: الجِنَاس، والسَّجَع، والإقْتِبَاس، ورَدُّ العَجُزِ على الصَّدْر، ولُزُوْم ما لا يَلْزَم، والموازنة، والتَّرْدِيد.

وأما المحُسِّنات المَعْنَوِيَّة فمنها الطِّبَاق، والمُقَابَلة، ومُراعاة النَّظِيْر، والتَّوْرية، والإرْصَاد، واللَّفُّ والنَّشْر، والجمع، والتفريق، والتقسيم، والتتميم، والإيْغَال، والإلْتِفَات، والمُشَاكَلَة، والعَكس والتبديل، والتَوْشِيْع، وأسلوب الحكيم، والمبالغة، والمزاوجة.

نشأة علم البديع وتطوره ورجالاته

يتطور علم البديع مثل غيره من العلوم. وكانت بداية إرهاصاته في القرن الثالث الهجري على يد مسلم ابن الوليد،[٥] حيث أشار إلى بعض مصطلحاته، في كتاباته الأدبية، كالجناس، والطباق، وغيرهما. ثم جاء بعده ابن المعتز، حيث إنه يعتبر أول من وضع أسس هذا العلم ومصطلحاته، حتى إنه ألف كتابا سماه صلى الله عليه وسلمالبديع) سنة ٢٧٤هـ.[٦]

وفي القرن الرابع الهجري، قام قدامة بن جعفر بتطوير هذا الفن،[٧] وذكر أربعة عشر لونا من البديع، اتفق في خمسة ألوان منه مع ابن المعتز، واخترع تسعة ألوان من نفسه. وأما في القرن الخامس الهجري، فيأتي ابن رشيق القيرواني، وابن سنان الخفاجي، وعبد القاهر الجرجاني، بزيادات عدة في مصطلحات الفن، وفي ضبط روعة الكلام، حتى قام الجرجاني باختراع نظريته الشهيرة، وهي: نظرية النظم التي تقوم على أنه "لا مزية ذاتية للألفاظ في الكلام من حيث هي ألفاظ، وإنما المزية تأتي دائما من قبل التراكيب وصورة نظمها وتأليفها".[٨]

وأما في القرن السادس الهجري، فمن رواده الزمخشري الذي يقف موقف سابقه كالجرجاني،[٩] الذي لا يهتم بالبديع إلا ما كان له أثر في بلاغة القرآن الكريم. كما جاء من بعده الوطواط الذي طبّق فن البديع العربي في الأدب

الفارسي، وأسامة بن منقذ، الذي ألف كتابا سماه "البديع في نقد الشعر"، وجمع فيه ما يربو على خمسة وتسعين فنا من فنون البديع.[١٠]

وما أن جاء القرن السابع الهجري، حتى أصبح البديع مكتمل المعالم، ومشتمل العناصر، وذلك على أيدي رواده، أمثال فخر الدين الرازي،[١١] والسكاكي الذي له فضل في تقسيم المحسنات البديعية إلى معنوية ولفظية، وتقسيم مباحث علمي المعاني والبيان.[١٢]

دراسة تطبيقية للفنون البديعية في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلمنموذجا)

وبعد أن استعرضنا الفنون البديعية وأنواعها المختلفة، يتناول هذا البحث تطبيق تلك الفنون في الحديث النبوي الشريف المختار من كتاب اللؤلؤ والمرجان. ويقصد بدراسة تطبيقية في هذا البحث استخراج الأسرار البديعية من الحديث الشريف، وذلك بتحليله في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من فنون بديعية بعاليه.

وعند تحليل الحديث المختار سيتم ذكر مرجع الحديث، سواء في صحيح البخاري أو في صحيح مسلم، مع ذكر الكتاب والباب الذي توجد فيه هذا الحديث مع ذكر صفحاتهما، عونا للدارسين بأقصر الطرق لبحث الحديث في الصحيحين، لتعدد طبعاتهما وكثرة دور نشرهما. ثم يُقدم البحث بعض مفردات ألفاظ الحديث ومعانيها، ثم استخراج الفنون البديعية وتقديم السر الجمالي لذلك الحديث. وفيما يلي نموذج للحديث المختار منكتاب "الصلاة"

باب "وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسرله من غيرها"

حديث أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ المسْجِد، فدَخَل رجُل فصَلّى، ثم جاء فَسَلَّم على النبي ، فرَدَّ النبيُّ فقال: "اِرْجِعْ فَصَلِّ فإنك لم تُصَلِّ"، فصلّى، ثم جاءَ فسلَّمَ عَلى النَّبِيّ ، فقال: "اِرْجِعْ فصلِّ

فإنك لم تُصَلّ" ثلاثا. فقال: والذي بعثك بالحقّ مَا أُحْسِنَ غيرَه، فعَلِّمْني. قال: "إذا قُمْتَ إلى الصلاة فَكَبِّرْ، ثُم اقْرَأْ ما تَيَسَّر مَعَكَ مِن القُرآن، ثُم ارْكَعْ حتّى تَطْمَئِنّ رَاكِعًا، ثم ارْفَعْ حتّى تَعْتَدِلَ قائِمًا، ثُمّ اسْجُدْ حتّى تَطْمَئِنّ ساجِدا، ثُم ارْفَعْ حتّى تَطْمَئِنّ جالِسا، ثُم اسْجُدْ حتّى تَطْمَئِنّ ساجدا، ثُم افْعَلْ ذلك في صلاتِكَ كُلِّها".[١٣]

مرجع الحديث:

أخرجه البخاري في: ١٠- كتاب "الأذان"، ١٢٢- باب "أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة"، ص١٤٤. وأخرجه مسلم في: ٤- كتاب "الصلاة"، ١١- باب "وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسرله من غيرها"، ص١٥١.

اللغة:

معنى الحديث: أمر النبي ﷺ للرجل الذي أخف صلاته ثم انصرف بقوله: "ارجع فصل، فإنك لم تصل" أمر بإعادة صلاته، لكونه لم يتم ركوعه وسجوده، لأن الركوع والسجود من أعظم أركان الصلاة، حيث إن الصلاة لا تكون صلاة إلا بهما.

التحليل البلاغي البديعي لهذا الحديث:

يشمل هذا الحديث فنونا بديعية كالآتي:

١. طباق السلب في قوله ﷺ فصل – لم تصل)، لاختلاف الضدين إيجابا وسلبا، فقد طابق الرسول بين الفعلين ﷺ صل ولم تصل) ليكون المعنى أوقع في نفس المصلي الذي لم تتم صلاته بنقص ركن الطمأنينة في الصلاة، مما يجردها من مضمونها، ويجعلها مجرد حركات دون معنى.

٢. السجع المتوازن في قوله ﷺ راكعا – قائما – ساجدا – جالسا)، لكون الفواصل متساوية في الوزن دون التقفية، ويسمى عند المتأخرين "الموازنة". وقد عبر الرسول صلى الله عليه وسلم حديثه بهذا الفن ليكسب الكلام رونقا وجمالا، لاعتدال السجع وإن كان غير متماثل في فواصلها.

٣. الإرصاد[١٤] في قوله ﷺ ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا). فقد جعل الرسول قبل آخر الفقرة من الفقرتين السابقتين ﷺ اركع واسجد) ما يدل على الفاصلة صلى الله عليه وسلمراكعا وساجدا)، وذلك لإشعار السامع أن توقعه للفاصلة قد تحققت، لأن قوله ﷺ راكعا وساجدا) تشير إلى نوع الفاصلة، فيشعر بالبهجة والسرور بعد إدراكه بها. ويسمى هذا النوع أيضا بالتسهيم.[١٥]

٤. استعارة تبعية تصريحية في قوله ﷺ قمت) حيث شبه نية أداء الصلاة بالقيام لها، ثم استعار من القيام صلى الله عليه وسلمقمت) لنية أداء الصلاة، بجامع تحقق الوقوع في كل على سبيل الاستعارة التبعية التصريحية.[١٦] وقد عبر الرسول بالاستعارة في حديثه الشريف لإفادة المسارعة إلى تحقق وقوع الشرط، وهو القيام بالصلاة، وعبر بالقيام لإفادة الشوق لها، وتمام الاستعداد والثبات والرعاية للمقام لها والاهتمام به.[١٧]

٥. التكرير في قوله ﷺ ارجع فصل فإنك لم تصل)، فقد كرر الرسول نفس الجملة مرتين لتقرير المعنى المراد في مجال التعليم وتقويم الخطأ، وكان من الممكن أن يوجه المصلي إلى خطئه مباشرة، لكنه بهذا الأسلوب حقق عدة فوائد، منها:

أ- أنه ترك للمصلي فرصة ليفتش في نفسه، ويراجع عمله، ويبحث عن سبب أمر الرسول له بالإعادة، وذلك أدعى إلى ثبات الواقعة في نفسه.

ب- أن إعطاء المعلومة للشخص إذا اهتم بمعرفتها، وسأل عنها، وتعلقت بها نفسه أوقع أثرا في حسه، وأحفظ في ذهنه من إعطائها ابتداء دون سؤال ولا تشوق.[١٨]

ج- في هذا التكرار إشارة إلى نفي كمال هذه الصلاة التي على هذه الكيفية مهما تكررت، مما يؤكد أهمية ركن الطمأنينة الذي يوفر الخشوع الذي يُعَدُّ وسيلة دخول العبد لحضرة الرب، وبلوغه منزلة الزلفى عند ربه، حيث استجابة الدعاء، ومغفرة الذنوب، وصفاء النفوس، وعطايا أخرى لا يحيط بها الوصف.[١٩] وتكرار جملة صلى الله عليه وسلمتطمئن) للتأكيد على ضرورة هذا الركن، أي ركن الطمأنينة الذي يوفر الخشوع في الصلاة.

باب "الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد"

حديث كَعْبِ بْن عُجْرَة ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلى، قال: لَقِيَنِي كَعْب بن عَجرة فقال: ألاَ أُهْدِي لك هَدِيَّةً سَمِعْتُها مِن النبيّ ؟ فقُلْتُ: بَلى، فأَهْدِها لي، فقال: سَأَلْنَا رسولَ الله فقُلنا: يا رسولَ الله، كَيْفَ الصَّلاةُ عليْكُم أَهْلَ الْبَيْت؟ فَإِنَّ الله قَدْ عَلَّمَنا كَيْفَ نُسَلِّمُ عليْكُم، قال صلى الله عليه وسلم: قولوا: اللّهُمّ صَلِّ عَلَى محمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيم، إِنَّكَ حميدٌ مَجِيْد، اللَّهُمّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّد وَعَلى آلِ مُحَمَّد، كما بَارَكْتَ على إبراهيم وَعلى آلِ إِبْراهِيْم، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْد.[٢٠]

مرجع الحديث:

أخرجه البخاري في: ٦٠- كتاب "الأنبياء": ١٠- باب "حدثنا موسى بن إسماعيل"، ص٥٩٢. وأخرجه مسلم في: ٤- كتاب "الصلاة": ١٧- باب "الصلاة على النبي بعد التشهد"، ١٥٥.

اللغة:

قول الرسول ﷺ اللهم صلِّ على محمد) أي: عظِّمْه في الدُّنيا بإعلاءِ ذِكْرِه، وإظْهار دَعْوَتِه، وإبْقَاءِ شَرِيْعته، وفي الآخِرَة بشَفِيْعه في أُمَّته، وتضعيف أجره ومثوبته. وقوله ﷺ كما صليت على إبراهيم) هذا ليس من باب إلحاق الناقص بالكامل، بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف، وما عرف من الصلاة على إبراهيم وآله، فإنه ليس إلا في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣﴾[٢١]. وقوله صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد) أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة. وقول كعب بن عجرة صلى الله عليه وسلمفإن الله قد علمنا) يعني في التشهد، وهو قول المصلي صلى الله عليه وسلمالسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته).[٢٢]

التحليل البلاغي البديعي للحديث:

استخدم الرسول ألوانا بلاغية بديعية في هذا الحديث، فهي كالتالي:

١. تجنيس الاشتقاق في قوله ﷺ صلِّ – صليت- بارِكْ – باركت) لمجيء هذه الألفاظ من أصل واحد في اللغة. وجمال الاشتقاق في هذا الحديث في التلذذ بذكر لفظ "الصلاة" و"البركة" مكررين في جملة واحدة، لأن معنى الصلاة من الله لعباده: الرحمة والمغفرة، والبركة: الرضا، فكما أن الله تعالى قد صلّى وبارَك على خليله إبراهيم، فأمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أيضا تُحِبُّ أن يُصلِّي الله تعالى ويبارِكَ على نبيهم. فالغرض من

تجنيس الاشتقاق هو العدل في الدعاء بين نبينا إبراهيم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

٢. السجع المتوازي في قوله ﷺ محمد ومحمد؛ إبراهيم وإبراهيم؛ حميد ومجيد) لاتفاق هذه الكلمات مع نظيرتها في الوزن والروي، وجاء السجع في هذا الحديث لتقوية المعنى ولتأثير النفس إيقاعه.

٣. التكرار في قوله صلى الله عليه وسلمإنك حميد مجيد). فقد كررت هذه الجملة مرتين لتقرير المعنى في النفس وتثبيته فيها.

باب "ائتمام المأموم بالإمام"

حديث أنس بن مالك ﷺ، قال: سَقَطَ رسولُ الله عن فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّه الأَيْمَن، فدَخَلْنا عليه نَعُوده، فحَضَرَتْ الصّلاة، فصلَّى بِنا قاعِدا، فقَعَدْنا، فلَمّا قَضَى الصَّلاةَ، قال : إنَّما جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِه، فإذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا قَال: سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ، فقولوا: ربَّنا وَلَك الحَمْد، وإذا سَجَدَ فَاسْجُدوا.[٢٣]

مرجع الحديث:

أخرجه البخاري في: ١٠- كتاب "الآذان": ١٢٨- باب "يهوي بالتكبير حين يسجد"ص١٤٦. وأخرجه مسلم في: ٤- كتاب "الصلاة"، ١٩- باب "ائتمام المأموم بالإمام"، ص١٥٦.

اللغة:

قول أنس بن مالك ﷺ صلى الله عليه وسلمجُحِشَ) أي انْخَدَشَ جِلده، قال الكسائي في ﷺ جحش): هو أن يصيبه شيء فيَنْسَحِجُ منه جلدُه، وهو كالخَدْش أو أكبر من ذلك.[٢٤]

التحليل البلاغي البديعي للحديث:

استخدم الرسول في هذا الحديث أساليب بلاغية بديعية متعددة، منها:

١- الجمع مع التفريق، فقد جمع الرسول أحكام صلاة المأموم في حكم واحد وهو اتباع الإمام في جميع حركاته، ثم فرق هذه الحركات في التكبير، والركوع، والاعتدال، والسجود. والغرض من هذا الفن: توضيح المعنى، وتوكيده، واستثارة النفس وتقبلها له.

٢- رد العَجُز على الصدر في قوله صلى الله عليه وسلمالإمام- ليؤتم) لاتحاد اللفظين من مشتق واحد، الأول صلى الله عليه وسلمالإمام) في أول الفقرة، واللفظ الآخر صلى الله عليه وسلمليؤتم به) في آخرها، وعبر الرسول هذا الفن من البديع لتقوية الرابط بين الجملة الأولى بالجملة الثانية، ولإثارة السامع حين ترد الكلمة ثانية في آخر الفقرة.

٣- تجنيس الاشتقاق في قوله ﷺ الإمام- ليؤتم به؛ كبر- فكبروا؛ ركع- فاركعوا؛ رفع- فارفعوا؛ سجد- فاسجدوا؛ حمده- الحمد) لورود هذه الألفاظ من مشتق واحد، ويسمى أيضا تجنيس المقتضب. وقد استعمل الرسول هذا التجنيس لتأكيد الأفعال التي يجب أن يفعلها المأموم في الصلاة، وجمال الجناس يكمن في تكرار اللفظ، وبخاصة إذا كان اللفظ له معنى طيبا واضحا.

٤- السجع المتوازن في قوله صلى الله عليه وسلمكبروا- اركعوا- ارفعوا- اسجدو)، لاتفاق هذه الألفاظ في الوزن دون الروي، وقد عبر الرسول هذا الحديث مسجعا لاستثارة السامع واستلذاذ المسامع.

٥- القصر في قوله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به) قصر موصوف على صفة قصرا إضافيا.[٢٥] فهنا قصر صلى الله عليه وسلم الإمام) على صلى الله عليه وسلمالإمامة)، وقد استعمل الرسول القصر في هذا الحديث لئلا يتعدى فيه الموصوف تلك الصفة إلى صفة أخرى.

باب "أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام"

حديث أبي هريرة أن رسول الله قال: إذا صَلَّى أَحَدُكم للناس فلْيُخَفِّفْ، فإنَّ منهم الضّعِيفَ، والسَّقِيْمَ، والكَبِيْر، وإذا صلَّى أحدُكُم لنَفْسه فلْيُطَوِّلْ ما شاء.[٢٦]

مرجع الحديث:

أخرجه البخاري في: ١٠- كتاب "الأذان": ٦٢- باب "إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء"، ص١٣١. وأخرجه مسلم في: ٤- كتاب "الصلاة"، ٣٧- باب "أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام"، ص١٧٣.

اللغة:

قول الرسول ﷺ للناس) أي إذا صلى إماما للناس، وقوله صلى الله عليه وسلم الضعيف) أي ضعيف الخلقة، وقوله صلى الله عليه وسلمالسقيم) أي المريض. وقوله صلى الله عليه وسلمفليُطَوِّلْ ما شاء) وفي رواية مسلم "فليصل كيف شاء" أي مخفَّفا أو مطوَّلا[٢٧].

التحليل البلاغي البديعي للحديث:

عبر الرسول في حديثه أساليب بلاغية متعددة، منها:

١. الجمع في قوله صلى الله عليه وسلمإذا صلى أحدكم للناس فليخفف)، والتقسيم في قوله صلى الله عليه وسلمفإن منهم الضعيف، والسقيم، والكبير)، حيث جمع الرسول أحوال الأئمة في الصلاة تحت حكم واحد، وهو التخفيف في صلاتهم بالناس، ثم قسَّم بين المأمومين، فبعضهم الضعيف، وبعضهم السقيم، وبعضهم الكبير. وقد استعمل الرسول الجمع مع التقسيم في هذا الحديث لتنشيط عقل السامع في البحث عن إدراك سبب الجمع صلى الله عليه وسلمسبب التخفيف)، ولإقناع السامع بذكر أسباب التخفيف كُلٌّ على حِدَةٍ، فيشعر السامع بالبهجة

حين عرف تلك الأسباب بجزئياتها، والنفس تتوق للإحاطة بجزئيات الفكرة دائما.

٢. السجع المتوازن في قوله صلى الله عليه وسلمالضعيف- السقيم- الكبير) حيث اتفقت الكلمات في وزنها دون رويها، ويسمى أيضا صلى الله عليه وسلممالموازنة) و صلى الله عليه وسلملزوم ما لا يلزم) لأن الحروف التي قبل الفاصلة حرف واحد، وهذا الأسلوب له رونق في الكلام مما يكون له أكبر الأثر في الإصغاء إليه.

٣. المقابلة في قوله صلى الله عليه وسلمإذا صلى أحدكم للناس فليخفف، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء)، فقابل الرسول في هذا الحديث بين قوله صلى الله عليه وسلمللناس) وقوله صلى الله عليه وسلملنفسه)، وبين قوله صلى الله عليه وسلمفليخفف) وقوله صلى الله عليه وسلمفليطول)، وذلك أتم في أداء المعنى وأوفى في الغرض، والمقابلة تعطي ارتياحا في نفس الإنسانية لأن فيها توازنا وعدلا في المعاملة.

تم تحليل بعض الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، وتم اختيار عدد ستين حديثا، كما تمت الإشارة إلى مرجع تلك الأحاديث في الصحيحين، وشرح بعض الكلمات والألفاظ المستعصية فهمها، بالرجوع إلى بعض شروح الصحيحين قديما وحديثا.

وتم التوصل إلى واحد وأربعين فنا من فنون البديع التي استخدمها الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه، في أحاديثه الشريفة المختارة، وهي كالآتي:

م	فن البديع المستخدم	التكرار
١-	جناس الاشتقاق	٢٢ مرة
٢-	رد العجز على الصدر	٢١ مرة
٣-	التقسيم	١٨ مرة

٤-	طباق حقيقي أو طباق الإيجاب	١٧ مرة
٥-	طباق السلب	١٣ مرة
٦-	المقابلة	١٣ مرة
٧-	السجع المطرف	٩ مرات
٨-	السجع المرصع	٨ مرات
٩-	الإيغال	٧ مرات
١٠-	الجمع مع التقسيم	٧ مرات
١١-	السجع المتوازي أو الموازي	٦ مرات
١٢-	الجمع	٥ مرات
١٣-	الجمع مع التقسيم	٥ مرات
١٤-	الجناس المذيل	٤ مرات
١٥-	التسجيع المتوازن أو الموازنة	٤ مرات
١٦-	الاقتباس	٤ مرات
١٧-	التتميم	٤ مرات
١٨-	التفريق	٤ مرات
١٩-	جناس التحريف أو الجناس المحرف	٣ مرات
٢٠-	الطباق المعنوي أو الطباق الخفي	٣ مرات
٢١-	اللف والنشر	٣ مرات
٢٢-	الجناس المصحف أو الجناس الخطي	مرتين
٢٣-	التوشيع	مرتين
٢٤-	الإرصاد	مرتين
٢٥-	التجريد	مرتين

٢٦-	الالتفات	مرتين
٢٧-	أسلوب الحكيم	مرتين
٢٨-	مراعاة النظير	مرتين
٢٩-	جناس العكس	مرة واحدة
٣٠-	جناس مطرف	مرة واحدة
٣١-	التفريق والتقسيم	مرة واحدة
٣٢-	التعطف	مرة واحدة
٣٣-	الترديد	مرة واحدة
٣٤-	الترصيع	مرة واحدة
٣٥-	العكس والتبديل	مرة واحدة
٣٦-	المشاكلة	مرة واحدة
٣٧-	التورية المبينة	مرة واحدة
٣٨-	المبالغة	مرة واحدة
٣٩-	المزاوجة	مرة واحدة
٤٠-	الاستقصاء	مرة واحدة
٤١-	التتميم المعنوي	مرة واحدة

الاختتام

وبهذا فقد توصلت الدراسة إلى ما تصبو إليه من أهداف هذا البحث، وذلك بتوفيق من الله تعالى، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، توصي الدراسة ما يلي:

١. إجراء دراسة مماثلة لكل فن من فنون البديع في الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة لاستخراج الدرر الكامنة في تلك النصوص المقدسة من بلاغة وأحكام حتى تأتي ثمارها هداية للناس والبشرية جمعاء.

٢. إجراء دراسة مستفيضة لموضوعات البديع المختلف فيها بين البلاغيين، لتوضيح معالمها جليا حتى يسهل لطالعيها ودارسيها في فهم ما تضمنته تلك الموضوعات من أهداف، وأغراض بلاغية.

٣. إجراء دراسات مقارنة بين فنون البديع العربي بفنون البديع من اللغات الحية الأخرى، حتى تعم الفائدة لكثير من مهتمي اللغات ودارسيها.

٤. إجراء دراسات متكاملة لنصوص معينة، سواء من السور القرآنية، أو الأحاديث النبوية الشريفة، في ضوء فروع البلاغة بصفة عامة، حتى تخرج الدراسة بنتائج متكاملة، يفهم من خلالها فهما صحيحا لمقاصد الوحي والنصوص الشرعية.

٥. إجراء دراسة مماثلة في الكتاب نفسه، في الأحاديث المتبقية، لما لها من فوائد جمة، وذلك من أجل اكتشاف بلاغة الأحاديث النبوية الشريفة في هذا الكتاب القيم، تتميما للفائدة وتكملة للجهود المبذولة في خدمة السنة الشريفة.

الحاشية:

---

[1] القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص٤٧٧. وينظر: مطلوب، أحمد، معجم المصطلحات البلاغية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، مادة (ب د ي).

[2] ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ط٣، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت، ج١، ص٦١٠.

[3] خليفة، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج١، ص٢٣٢. وينظر: المراغي، محمود أحمد حسن، علم البديع، دار العلوم العربية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص١٠.

[4] ياسين، مأمون محمود، من روائع البديع، ص٤١.

[5] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص١١.

[6] الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٧٥م، ج١٩، ص٣١.

[7] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص١٥.

[8] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علمالبديع، ص٢٠.

[9] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص٢٢-٢٣.

[10] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص٢٢-٢٣.

[11] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص٢٣.

[12] المراغي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، علم البديع، ص٢٤-٢٥ بتصرف.

[13] عبد الباقي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧، حديث ٢٢٤، ج١، ص٧٦-٧٧.

[14] الإرصاد لغة الانتظار والإعداد، واصطلاحا أن يجعل قبل العجز من الفقرة ما يدل على العجز إذا عرف صدر تلك الفقرة. مطلوب، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، *معجم المصطلحات البلاغية وتطورها*، ص٥٧.

[15] التسهيم هو الذي يدل أحد سهامه على الآخر الذي قبله، لكون لونه يقتضي أن يليه لون مخصوص به لمجاورة اللون الذي قبله. مطلوب، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، *معجم المصطلحات البلاغية وتطورها*، ص٥٨.

[16] الزمخشري، *أساس البلاغة*، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ج٢، ١٩٨٥م، ص٣٨٤، مادة (ق و م).

[17] الزمخشري، ١٩٨٥م، *أساس البلاغة*، ج٢، ص٣٨٤، مادة (ق و م).

[18] المنجد، محمد صالح، *الأساليب النبوية في معالجة أخطاء الناس*، دار الفجر للتراث، د.م، د.ت، ص٥٦.

[19] الزمخشري، ١٩٨٥م، *أساس البلاغة*، ج٢، ص٣٨٤، مادة (ق و م).

[20] عبد الباقي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧، حديث ٢٢٧، ج١، ص٧٧-٧٨.

[21] القرآن الكريم: هود ١١: ٧٣.

[22] العيني، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ج١٢، ص٤٢٤-٤٢٥.

[23] عبد الباقي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧، حديث ٢٣٢، ج١، ص٧٩.

[٢٤] ابن منظور، ١٣٠٧هـ، ج٦، ٢٧٠، مادة (ح ح ش).

[٢٥] القصر الإضافي هو: أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الإضافة إلى شيء معين. عتيق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، *علم المعاني*، ص١٥٢.

[٢٦] عبد الباقي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧، حديث ٢٦٨، ج١، ص٨٩.

[٢٧] العيني، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ج٤، ص٤٢٨.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العلمية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، ناصر راضي الزهري. ١٤٢٩هـ/٢٩٩٨م. *بلاغة الرسول*. ط١. القاهرة: دار البصائر.

ابن أبي طالب، الإمام علي. ١٩٥٩م.*نهج البلاغة*. القاهرة: نهضة مصر.

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق طاهر أحمد الزاي و محمود محمد الطناحي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم، محمد بن محمد بن عبد الكريم. ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. *المثل السائر*. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن ثابت، حسان. ١٩٧٤م. *ديوان حسان بن ثابت*. تحقيق: د. وليد عرفات. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي. د.ت. *صحيح البخاري مع كشف المشكل، شرح الشيخ محمد عبده*. د.م: د.ن.

ابن خلدون. د.ت. *مقدمة ابن خلدون*. ط٣. القاهرة: دار نهضة مصر.

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم. د.ت. *وفيات الأعيان*. د.م: نشر فريد رفاعي.

ابن رشيق، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي. ١٤٠١هـ/١٩٨١م. *العمدة*. ط٥. بيروت: دار الجيل.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. ١٤٠٣هـ/١٩٨١م. *معجم مقاييس اللغة*، القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن كثير، أبو الفداء، الحافظ. ١٩٦٦م. *البداية والنهاية*. ط١. بيروت: مكتبة المعارف.

ابن المعتز. ١٩٥٨م. *البديع*. ط٢. د.م: مكتبة النجاح.

ابن منظور، ١٣٠٧م. *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.

أبو سلمى، زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياح المزني. ٢٠٠٨م. *ديوان زهير ابن أبي سلمى*. بيروت: دار الراتب الجامعية.

أبو موسى، محمد. ١٤١٢هـ/٢٠٠١م. *شرح أحاديث من صحيح البخاري*. ط١، القاهرة: مكتبة وهبة.

الأصفهاني، أبو الفرج. ١٣٨٩هـ/١٩٧٥. *الأغاني*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

البخاري، أبي الطيب صدقي حسن علي. د.ت. *عون الباري لحل أدلة البخاري*. سوريا: دار الرشيد.

البغدادي، عبد القادر بن عمر. ١٢٩٩هـ. *خزانة الأدب*. مصر: د.ن.

التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني. ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. *الكافي في العروض والقوافي*. طبعة أولى. بيروت: دار الكتب العلمية.

التفتازاني. سعد الدين مسعود بن عمر. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *المطول، شرح تلخيص مفتاح العلوم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى. ١٩٦٦م. *قواعد الشعر*. د.م: دار المعارف.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. *البيان والتبيين*. ط١،بيروت: دار الكتب العلمية.

الجرجاني، عبد القاهر. ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. *أسرار البلاغة*. ط٢، القاهرة: مكتبة المتنبي.

الحسيني، عبد المجيد هاشم. د.ت. *الإمام البخاري محدثا وفقيها*. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

الحملاوي، أحمد. ١٣٩١هـ/١٩٧١م. *زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع*. ط٧. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الحموي، ابن حجة. ١٣٠٤هـ. *خزانة الأدب*. القاهرة: د.ن.

الخراساني، أبو سعد. د.ت. *كتاب الأنساب*. د.م: د.ن.

الخفاجي، ابن سنان. ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. *سر الفصاحة*. القاهرة: د.ن.

خليفة، حاجي، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي. ١٤١٣هـ/١٩٩٢م. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخوارزمي، ١٩٩٠م. *شرح المفصل في صنعة الإعراب، الموسوم بالتخمير*. ط١. د.م: دار الغرب الإسلامي.

الرافعي، مصطفى صادق. ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*. ط١، القاهرة: مؤسسة المختار.

الزبيدي، ١٣٠٦هـ. *تاج العروس*. ط١. مصر: المطبعة الخيرية.

الزركلي، خير الدين، ١٩٩٩، *الأعلام*، ط١٤، بيروت: دار العلم للملايين.

الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر. ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م. *أساس البلاغة*. بيروت: دار الفكر.

الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر. د.ت. *الكشاف*. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

السبكي، بهاء الدين، أبو حامد. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السكاكي. أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي. ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م. *مفتاح العلوم*. القاهرة: د.ن.

سلامة، إبراهيم. ١٤٠٣هـ. *بلاغة أرسطو بين العرب واليونان*. ط٣. القاهرة: مطبعة الأنجلو.

سلطاني، محمد علي. ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٨م. *المختار من علوم البلاغة والعروض*. ط١. دمشق: دار العصماء.

الصعيدي، عبد المتعال. د.ت. *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. د.م: مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية.

الطائي، ابن مالك، ١٣٤١هـ. *المصباح*. مصر: د.ن.

طبانة، بدي. ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. *قدامة بن جعفر، النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطيبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، *التبيان في علم البلاغة والبديع والبيان*. ت: هادي عطية مطر الهلالي. د.م: د.ن.

عبد الباقي، محمد فؤاد. ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م. *اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان*. القاهرة: دار الحديث.

عبد الله، إدريس. د.ت. *الحديث من الوجهة البلاغية*. د.م: مطبعة الرحمانية.

عتيق، عبد العزيز. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. *علم البيان*. بيروت: دار النهضة العربية.

عتيق، عبد العزيز. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. *علم المعاني*. بيروت: دار النهضةالعربية.

عتيق، عبد العزيز. ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. *علم البديع*. القاهرة: دار الآفاق العربية.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. *كتاب الصناعتين*. تحقيق: مفيد قميحة. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

العقدة، فتحية محمود فرج. د.ت. *من الخصائص البلاغية واللغوية للحديث النبوي*. د.م: د.ن.

العلوي، يحيى بن حمزة. ١٩١٤م. *الطراز*. مصر: مطبعة المقتطف.

علي، محمد كرد. ١٣٧٤هـ/١٩٥٣م. *رسائل البلغاء*. ط٤. القاهرة: د.ن.

العسقلاني، ابن حجر. ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. الطبعة الأخيرة، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد. ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م. *عمدة القاري*. ط١. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

فرزدق، همام بن غالب. ٢٠٠٨م. *ديوان فرزدق*. ط١، بيروت: دار الراتب الجامعية.

فرهود، محمد السعدي. د.ت. *في رحاب الهدي النبوي*. القاهرة: مطبعة الرسالة.

فريد، عائشة حسين، ٢٠٠٠م، *وشي الربيع بألوان البديع*. القاهرة: دار قباء.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، *القاموس المحيط*، بروت: دار الفكر.

فيود، بسيوني عبد الفتاح، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م،*علم البديع*. ط٢، القاهرة: مؤسسة المختار.

فيود، بسيوني عبد الفتاح، د.ت. *التشويق في الحديث النبوي*. د.م: مطبعة الحسين الإسلامية.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. *المصباح المنير*. القاهرة: مؤسسة المختار.

القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن. ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م. *التلخيص في علوم البلاغة*. ط٢. القاهرة: د.ن.

القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن. د.ت. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

القنوجي، البخاري. ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. *التاج المكلل*. الرياض: مكتبة دار السلام.

القيرواني، ابن رشيق. ١٤٠١هـ/١٩٨١م. *العمدة*. ط٥. بيروت: دار الجيل.

الكرماني. ١٤٠١هـ/١٩٨١م. *شرح صحيح البخاري*. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

لاشين، عبد الفتاح، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، *البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

لاشين، موسى شاهين، د.ت. *فتح المنعم، شرح صحيح مسلم*. ط٢. القاهرة: دار التراث العربي.

المراغي، أحمد مصطفى. د.ت. *علوم البلاغة*. القاهرة: دار الآفاق العربية.

المراغي، محمود أحمد حسن. ١٤١١هـ/١٩٩١م. *علم البديع*. ط١. بيروت: دار العلوم العربية.

المصري، ابن أبي الإصبع. ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م. *تحرير التحبير*. الجمهورية العربية المتحدة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي.

المصري، ابن أبي الإصبع. د.ت. *بديع القرآن*. تحقيق: حفني محمد شرف. القاهرة: نهضة مصر.

مطلوب، أحمد. ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. *فنون بلاغية*. طبعة أولى. الكويت: دار البحوث العلمية.

مطلوب، أحمد. ١٤١٤هـ/١٩٩٣م. *معجم المصطلحات البلاغية*. بيروت: مكتبة لبنان.

معروف، نايف، وعمر الأسعد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *علم العروض التطبيقي*. ط٤. بيروت: دار النفائس.

معلوف، لويس. ١٩٤٩م. *المنجد*. ط١١. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

المنجد، محمد صالح، د.ت. *الأساليب النبوية في معالجة أخطاء الناس*. د.م:دار الفجر للتراث.

موسى، أحمد إبراهيم. ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م. *الصبغ البديعي*. القاهرة: دار الكاتب العربي.

الميداني، عبد الرحمن حسن. ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. *من أقوال الرسول*. ط٦. دمشق: دار القلم.

النووي، محي الدين أبو زكريا، ١٩٨٤م. *صحيح مسلم بشرح النووي*. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

النيسابوري، القشيري، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم. ١٤٣١هـ/٢٠١٠م. *صحيح مسلم*. بيروت: المكتبة العصرية.

الرسائل العلمية:

اختيار إسماعيل: أوجه بديعية في أساليب القرآن الكريم، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، ١٩٩٣م.

أسماء بنت عبد الرحمن: التطور الدلالي في كتاب الإيمان من صحيح الإمام البخاري، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، ٢٠٠١م.

أمل بنت مت زين: بلاغة الإيجاز في العربية، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة ماليزيا، ١٩٩٨م.

رفيدة بنت عبد الله: بلاغة التقديم في القرآن الكريم، سورة البقرة والحج نموذجا. *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا.

عبد الله أبو بكر: التقديم والتأخير في سورة التوبة، دراسة نحوية بلاغية. *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٣م.

عزت محمد داود عبد القادر: الوجوه البلاغية في أدلة القرآن الشرعية، باب الصلاة نموذجا، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية الماليزية، ٢٠٠٤م.

محمد حاج إبراهيم: منهج الجرجاني في تحليل النظم وتطبيقاته في سورة الكهف، دراسة بلاغية تحليلية، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٨م.

محمد نور بن حسين: ظاهرة الحذف في سورتي هود ويس، دراسة نحوية بلاغية، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا.

ندوة بنت حاج داود: التصوير البلاغي في القرآن الكريم بين الإمامين عبد القاهر الجرجاني والزمخشري، دراسة وموازنة. *رسالة دكتوراه*، غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٦م.

Idris Abdullah: Al Hadith: Suatu Kajian dari Sudut Al-Balaghat. *Thesis Sarjana (Magister)*, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, 1991 M.

Ismail bin Muhammad: Estetika Hadith: Klausa Hadith dalam Shahih Muslim Jilid Pertama. *Risalah Ph.D.*, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, 2003M.

Mohd.Abd.Nasir bin Abd. Latif: Gaya Bahasa Al-Iltifat di dalam Al-Qur'an, Satu Kajian dari sudut Balaghah, *Risalah Sarjana Pengajian Islam*, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, 2002M.

Zamri bin Arifin: Al-Jahiz: Sumbangannya kepada Penulisan Kreatif: Kajian Khas Kitab Al-Bayan wa Al-Tabyin, *Risalah Magister*, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, 1997M.